

«ألونسو يتفوق على أرتيتا ويمحو وصم باير ليفركوزن بـ «شبه الرجال»



متابعة: ضمياء فالح

أثبت الإسباني تشافي ألونسو، نجم ليفربول وريال مدريد السابق ومدرّب ليفركوزن الألماني حالياً، الأحد أنه أفضل من مواطنه ميكيل أرتيتا مدرّب أرسنال الإنجليزي عندما احتفل بلقب البوندسليغا فيما خسر أرتيتا صدارة الدوري الإنجليزي الممتاز.

ويعني «شبه الرجال»، الذي التصق بليفركوزن بعد فشله في حصد «neverkusen» نجح ألونسو أيضاً في محو لقب اللقب بطريقة درامتيكية نهاية موسمي 1999-2000 و2001-2002

كان ليفركوزن دائماً بمثابة الوصيعة وليس العروس حتى قدم ألونسو (42 عاماً) لأبواب النادي في أكتوبر 2022 وحوله من ذيل الجدول للمركز السادس الموسم الماضي ثم حصد أول ألقاب النادي بعد 43 مباراة بدون هزيمة هذا الموسم

رفع مشجعو ليفركوزن لافتة شكر لألونسو امتناناً له للقب ولتأكيد بقاءه مع الفريق الموسم المقبل ورفعوا أيضاً لافتة تشطب لقب «شبه الرجال» الذي التصق بالفريق وتؤكد لقب «الرجال» والحلم الآن سيكون لقب أوروبا ليغ هذا الموسم وربما لقب أوروبا الموسم المقبل وعلق مصدر: «ليفركوزن كان مثل دورتموند فريق لتطوير اللاعبين كي يلعبوا في بايرن ميونيخ مستقبلاً لكن ألونسو غير المعادلة». منافسة بايرن ميونيخ مالياً لم تكن سهلة على ليفركوزن لكن ألونسو وكادره أبرموا صفقات كانت مهمة للفريق مثل النجم السويسري جرانيت تشاكا القادم من أرسنال بعد 7 سنوات والظهير المجاني الإسباني أليكس جريمالدو (28 عاماً) من بنفيكا البرتغالي والظهير الآخر البرازيلي آرثر (20 عاماً) من أمريكا أم جي، ويوناس هوفمان (31 عاماً) مقابل 8.5 مليون استرليني من موشنغلاباخ والنيجيري فكتور بونيفيس، هدف أوروبا ليغ الموسم الماضي بـ6 أهداف من يونيو، ولاعب الوسط الكولومبي غوستافو بويرتا (20 عاماً) المنضم للفريق في يناير 2023 ثم أعاره ألونسو لنورنبرغ واستعاده هذا الموسم. أرضية الملعب لعبت دوراً مهماً في نجاح موسم ليفركوزن وكان ألونسو، الذي يحصل على أجر 5 ملايين استرليني سنوياً، يوليها اهتماماً كبيراً لكن رغم مطالبة النادي بعدم نزول المشجعين بعد الفوز على كولن وحصد اللقب الأحد نزل الجميع ليحتفل بلقب الدوري وينتظر بلهفة ثلاثية تاريخية.

عيون الأندية الأوروبية تراقب كتيبة ألونسو عن كثب وأبرزهم الواعد فلوريان فريتز (20 عاماً) الذي سجل هاتريك في مباراة حصد اللقب الأحد والنادي معروف ببيع مواهبه مثل كاي هافيرتز، لاعب أرسنال حالياً وتشيلسي سابقاً، وسون هيونغ مين نجم توتنهام الإنجليزي، لكن ليفركوزن يطلب أكثر من 100 مليون استرليني للتخلي عن نجمه فريتز وهناك (شرط جزائي بقيمة 34 مليون استرليني لظهيره جيريمي فريمبونج (23 عاماً).

وانتشرت صورة ألونسو بجوار مواطنه من إقليم الباسك أرتيتا في نادي أنتيغوكو للناشئين بسن العاشرة ويفخر مدربهما روبرتو مونسيل بتخرجهما من فريقه وقال نائب رئيس النادي حالياً: ميكيل أرتيتا كان يلعب دائماً في فرق أكبر من سنه وأظهر نضجاً كبيراً وعرفنا بسرعة أنه سيكون نجماً في المستقبل، كان أفضل لاعب مر علي في الفريق وكان أفضل من ألونسو وأعتقد أنه فكر بالتدريب بعد اعتزاله بوقت طويل كما فعل ألونسو إذ كان يراقبني وأنا أدرّب مجموعات اللاعبين الأخرى وكان يقترح إجراء تغييرات لتحسين النتائج. تشافي ألونسو كان نحيفاً ولم تتطور عضلاته حتى سن الـ17، لم يكن من الذين يتكلمون كثيراً ويصرخون. يقول بضع كلمات كافية لجعل الآخرين يفهمون، كان يحظى باحترام الجميع وحصل نادينا على مبلغ جيد عندما باعه ريال سوييداد لريال مدريد في 2004. أعتقد أن نادينا الذي خرج أيضاً أندوني أراولا (مدرب بورنموث الإنجليزي) مميز في ثقافة عدم الإستسلام، إنه مدرسة للحياة

الصورة